

# المجلس (99) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد  
فيقول الامام مسلم للحجاج القرشي للنبي ساوري رحمه الله تعالى كتابه الجامع الصحيح - 00:00:00

قال وحدثني زهير بن حرب و محمد ابن بشار قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدن  
ابن أبي طلحة عن أبي الدرداء رضي الله عنه - 00:00:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد  
تعديل ثلث القرآن باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:34

وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث وما بعده بفضل سورة قل  
هو الله احد وفيه يعني في هذا الحديث انها تعديل فيه القرآن - 00:00:55

وقال عليه الصلاة يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة في العطaran قال وكيف ذلك؟ قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن ومعنى ذلك ان  
هذا في الاجر وان الانسان يحصل اجرا عظيما في قراءتها - 00:01:14

ولا يعني ذلك انه يقرأها ثلاث مرات ويكون ويستغنى بذلك عن قراءة القرآن يعني هذا هذا لا يصلح ولا ولا ينبغي ان يفكر فيه وانما  
يقرأ القرآن كله من اوله لآخره ولكن - 00:01:30

لنا بهذه السورة يعني يحرض على قراءتها. ولهذا جاءت هذه السورة في ادعية وفي اذكار يعني متنوعة متعددة آآ هي تعجز ثلث  
القرآن يعني من جهة ان القرآن يعني قال بعض اهل العلم انه مجتمع على قصص - 00:01:48

وعلى احكام وعلى توحيد وهذا الثالث الذي هو التوحيد موجود في هذه السورة لان القرآن قصص قصص الانبياء وقصص غير  
الانبياء. واحكام يعني احكام شرعية تتعلق بالطهارة تتعلق بالصلة. تتعلق بالصيام - 00:02:12

يتتعلق بالحج يتتعلق بأمور كثيرة يعني وتوحيد توحيد الله عز وجل وقد اشتملت عليه هذه السورة ولهذا يقال لها سورة الاخلاص لان  
فيها الاخلاص لله سبحانه وتعالى وجميع سور القرآن - 00:02:32

سميت باسماء كلمة فيها سمي في اسماء يعني كلمة فيها الا سورة الفاتحة فانه ليس فيه يعني في كلمة الفاتحة والا سورة الاخلاص  
فانه ليس فيه كلمة الاخلاص والا الانبياء - 00:02:54

فان الانبياء سورة الانبياء يعني سميت بهذا الاسم لانها اكتملت على اسم سبعة عشر نبيا ذكرها فيها لا من اجل ان فيها كلمة انباء او  
لفظ انباء ولكن الانبياء وعددهم سبعة عشر ذكرها في هذه السورة التي - 00:03:20

سورة الانبياء واما بقية السور باتباع شيء منها البقرة ال عمران النساء المائدة الانعام الاعراق الانفال التوبة آآ يومنس هود يوسف آآ  
الرعد وهكذا في اسم كلمة منها وهذه الصور التي اشارت اليها هذه ليست كلمة في نفس السورة - 00:03:41

ليس الكلمة في نفس السورة التي سميت فيها الاخلاص لا يوجد كلمة الاخلاص والفاتحة لا يوجد كلمة الفاتحة والانبياء لا يوجد كلمة  
الانبياء وعلى هذا فان هذه السورة سورة عظيمة وقد اخبر الرسول ايضا بشأنها وانها تعديل ثلث القرآن - 00:04:07

وان وان لها منزلة رفيعة وفضل عظيم جاء بيانه عن رسول الله وهو عshan وقد اشتملت على وصف الله بالحادية وصعدية بأنه يعني

من اسماء الله الواحد الصمد وكذلك اتصافه بالاحادية والصمدية - [00:04:29](#)

وهذا انبات واما بقيتها فانه تنزيه. نفي وتنتزه. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يعني تنزيه الله عز وجل عن الاصول والفروع والنظراء - [00:04:54](#)

فانه ليس فانه منزه عن الاصول وذلك في قوله لم يولد ومنزه عن الفروع في قوله لم يلد ومنازع عن النظراء في قوله ولم يكن له كفوا احد نعم قال حدثنا زهير بن حرب هو محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة - [00:05:15](#)  
عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء. هو عويمر هويمة ابن زيد ابن قيس رضي الله عنه اذا القول بانها تعدل من حيث الاجر - [00:05:46](#)

نعم من حيث الاجر لانها لان الانسان يعني يقرأها ويترك قراءة القرآن باعتبار انه قرأ ثلث القرآن قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا عفان قال [00:06:07](#)  
وحدثنا ابان العطار جمیعا عن قتادة بهذا الاسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزا القرآن ثلاثة اجزاء.  
 يجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن - [00:06:30](#)

وهذا مثل الذي قبله يعني وجاء من اجزاء القرآن الذي هو التوحيد. لانها مشتملة على التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى والجزء الثاني ان القصص التي هي قصص الانبياء وغير الانبياء - [00:06:49](#)  
وثالث الاحكام الشرعية نعم قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن محمد بن بكر عن سعيد ابن ابي عروبة قال وحدثنا ابو بكر ابن شيبة عن عفان. الثاني ابن مسلم بن صفاء. عن - [00:07:04](#)

نعم ابان ابي يزيد العطار. جمیعا عن قتادة. نعم قال وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جمیعا عن يحيى. قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا يزيد - [00:07:21](#)

ابن كيسان قال حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد. ثم خرجنبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ - [00:07:39](#)  
قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ثم خرجنبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم ساقرأ عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل - [00:07:59](#)

ثلث القرآن ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن الرسول قال احشدوا يعني اجتمعوا يعني لشيء انه سيقرأ عليهم ثلث القرآن فاجتمعوا فخرج وقرأ قل هو الله احد ثم دخل - [00:08:19](#)

وظنوا انه دخل لامر يعني حصل له هو انه جاءه وهي يعني فكانوا يظنون ان هناك شيء اكثرا من هذا الذي طرحته عليها وخرج وقال انه قرأ عليهم ثلث القرآن. الذي هو قل هو الله احد - [00:08:37](#)

اللي هو قل هو الله احد قال حدثني محمد بن حاتم ويعقوبنا ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم ابي حازم سلمان لا يفتخى عن ابي هريرة. اذا جاء ابو حازم ليروي عن ابي هريرة - [00:08:54](#)

ووصلنا لنرجع واذا جاء ابو حازم ليروي عن سهل ابن سعد فالمراد به سلمة بالدينار قال وحدثنا واصل بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن فضيل عن بشير ابن عن بشير ابي اسماعيل - [00:09:18](#)

عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمها - [00:09:39](#)

وهذا مثل الذي قبله قال وحدثنا واصل بن عبد الاعلى عن ابن فضيل. محمد ابن فضيل ابن غزوة. عن بشير ابي اسماعيل. ابن سلمان الكندي عن ابي حازم عن ابي هريرة. نعم - [00:09:56](#)

قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال ان ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة - [00:10:14](#)

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرير وكان يقرأ  
لاصحابه في صلاتهم فيختتم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله - 00:10:34

عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اخبروه ان الله يحبه ثم ذكر هذا الحديث - 00:10:54

انا لابس البعثة يعني سرية وفيهم رجل يعني الذي هو رئيسهم ويصلب بهم ويقرأ في صلاة القرآن ويختتم بقل هو الله احد يختتم يقول  
هو الله احد يعني يقرأها في كل صلاة - 00:11:14

بحيث انه يختتم قراءته بهذه السورة. فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اسئلوه لما فعل ذلك. فقالوا لأنها مشتملة  
على صفة الرحمن فانا احب ان اقرأها او اقرأ بها وقال عليه السلام اخبروه بان الله يحبه اخبروه بان الله يحبه وهذا يدل -  
00:11:33

انا بهذه السورة ويدل على فضل ايضا هذا الرجل الذي يعني آآ عملها عمل هذا العمل لكنه لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه كان يقتل ذلك - 00:11:53

نزل سنة وكان يختتم بقل هو الله احد وانه يقرأ ويختتم بقل هو الله احد. ولكن هذا حصل من شخص وكان الذي بعثه ما اخبر ورسوله  
ان خبره بان الله يحبه - 00:12:07

والانسان اذا قرأ قل هو الله احد ويعني فانه يكون مثل ما تقدم يعني كأنه قرأ ثلث القرآن ويحصل الاجر العظيم. وهذا فيه  
بيان الارصدة وانها مستمرة على صفة الرحمن - 00:12:21

وذلك ان الاحد الصمد الاسلام من اسماء الله يدلان على صفتين من صفات الله. صفة الاحدية والصدمة الاحدية والصدمة. ومعلوم  
ان الاسماء يشتق منها صفات واما الصفات لا يشتق منها اسماء. وكل اسم لله عز وجل يشتق منه صفة من صفاته - 00:12:41  
الرحمن الرحيم يجعل الرحمة العزيز على العزة القوي على القوة الكريم على الكرم وغير ذلك افلسنا يشتق منها صفاتيه والصفات لا  
يشتق منها شيء فمن اسماء من صفات الله المكر ولا يقال من اسمائه الماكر - 00:13:06

ولا يقال من اسماء الله الناكر وهكذا وكله اسم يلتقط به صفة بخلاف العكس. فان الصفات بين الاسماء لا تشتق من وكذلك في اخراها  
التنزية. فهي مثل قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:13:24

فاثبت السمع والبصر ونفي المشابهة وهنا اثبت الاحدية والصدمة ونفي او نزهه عن الاصول والفروع والنظراء. نعم قال حدثنا احمد  
بن عبد الرحمن بن وهب عن عممه احمد عبد الرحمن ابن ابي وهب يروي عن عمده وسيق ان مر باسناد لم يذكر اسمه واسم ابيه. وانما  
قال ابن أخيه ابن وهب - 00:13:44

حدثنا ابن أخيه ابن وهب عن عبد الله الوهاب وهذا ذكره ونسبه. وقال احمد ابن احمد اذا عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن وهب يعني  
عبدالرحمن ابن وهب اخو عبد الله ابن وهب - 00:14:10

عن عممه عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن. ابو الرجال هو محمد بن  
عبدالرحمن الحارثة الانصاري ويقال له الرجال لانه له اولاد عدّة يعني كلهم لهم مكانة ومنزلة ولها يقال بعض الرجال. فهو لقب وليس  
- 00:14:28

يعني ليش اكون يتهموا الرجال؟ لانه ليس لان هذا ليس اسم وانما هذا اولاده يقال لهم رجال او نادي يطلق عليهم انهم رجال وانهم  
منزلة فكان يقال لها بالرجال والا وهو ابو عبد الرحمن - 00:14:50

يعني ابوه عبد الرحمن كنيتي ابو عبد الرحمن ولقبها الرجال عن امه عمرة بنت عبد الرحمن عمرة بنت عبد الرحمن آآ ابن سعد ابن  
وزارة الانصارية رضي الله تعالى عنها وكانت مكثرة من الرواية عن عائشة - 00:15:07

قال وكانت في حجر عائشة. وكانت في حجر عائشة يعني لعل معنى ذلك انها كانت يعني دائمًا عندها وانها كانت صغيرة وانها تكون  
عندما والا فانها يعني اه اه اجنبية منها - 00:15:28

عن عائشة رضي الله عنها يقول اه في البحر المحيط السجاج يقول والمراد هنا انها كانت في حضانتها يمكن اذا كان انها يعني قامت في حضانتها وكان في في تربيتها - [00:15:47](#)

يعني وكان يعني معناها انها كانت صغيرة نعم قال رحمة الله تعالى وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن ابي حازم عن عقبة بن عامر - [00:16:13](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بفضل سورة - [00:16:30](#)

آآ سورة الفلق والناس يعني اكمال اثناء التعوذ اعوذ بالله عز وجل من شرور كبيرة ومن امور يعني خطيرة فهي من من الجوابع الذي كان من الجميع يعني يدعو بها - [00:16:49](#)

قبل ذلك كان يتبعون بتعوذات فلما نزلت المعاذن كان يتبعون بهما عليه الصلاة والسلام اه هنا يعني هذا الحديث يدل على فضل هاتين السورتين وقال سورتان ايش الم تر ايات اذنت الليلة لم يرى مثلهن قط. المتر ايات انزلت الليلة لم يرم مثلهن قط - [00:17:08](#)

يعني هذا بيان لعظيم شأنهن يعني اهميتهن ثم ذكر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. يعني يدل على على مكانتها - [00:17:36](#)

لكن لا يقال انها افضل من الفاتحة لأن الفاتحة جاء انها افضل انها اعظم سورة في القرآن واعظم سورة في القرآن الفاتحة واعظم اية في القرآن اية الكرسي - [00:17:53](#)

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن جرير ابن عبد الحميد عن بيان بشر رحمة سيد. نعم. بشر الاحمسى يعني اه والاحنى المجيدة ويروي عن قيس ابن ابي حازم وهو الاحبسى ايضا - [00:18:12](#)

وقيس ابن ابي حازم هذا من التابعين المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قيل انه روى عن العشرة المبشرين بالجنة - [00:18:32](#)

انه اتفق له ان روى عن العشرة المبشرين بالجنة يعني انه متقدم وانه اذكر وانه ادرك الكبار وادرك هؤلاء الخيار الذين هم العشرة المبشرين بالجنة الذين هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح - [00:18:52](#)

وزوير بن عوار قال وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انزل او انزلت علي ايات لم يرى مثلهن قط. المعاذن - [00:19:17](#)

كainen ثم ذكر هذا الحديث هو مثل الذي قبله لانه قال المعاذن المعاذن يعني هي التي يتبعون بهما. ويحصل التعويذ بهما نعم قال حدثني محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن اسماعيل. اسماعيل ابن ابي خالد الاحبسى - [00:19:43](#)

عن قيس ابن ابي حازم على حسن قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو اسامه كلاهما عن اسماعيل بهذا - [00:20:06](#)

باسناد مثله. وفي رواية ابي اسامه عن عقبة ابن عامر الجheni. وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نعم وهذا يعني فيه انه احال حال الذي قبله وقال يعني فيه انه وصف عقبة بن عمرو الجheni - [00:20:23](#)

بانه من رفقاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة عن وكيع ابن الجراح ها قال وحدثني محمد بن رافع عن ابي اسامه حماد ابن اسامه كلاهما عن - [00:20:46](#)

اسماعيل ابن ابي طالب قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر ابي شيبة عمرو الناقل والزهير بن حرب كلهم عن ابن عبيدة قال زهير حدثنا سفيان ابن قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا في - [00:21:00](#)

اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار. ثم ذكر يعني هذا

ال الحديث المتعلق بالغبطة بمن يكون عنده القرآن ويقوم به اداء الليل واناء النهار يعني ساعات الليل وشاعات النهار. يعني يقوم به يعني يقرأ - [00:21:23](#)

ويصلـي ويقرأ في آآ في قراءته يعني في اـنـاء اللـيـلـة لـسـاعـات اللـيـلـ وـسـاعـات النـهـارـ قالـ عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـام لـا حـسـد اي لـا غـبـطـة يعني المقصود هنا بالحسد الذي هو الغبطة. هذا هو الذي يغبط عليه الناس. ويتمـنـى الـاـنـسـانـ انـ يـكـوـنـ مـثـلـه - [00:21:52](#)  
واما الحـسـدـ المـيـمـونـ فهوـ الذـيـ انـ يـتـمـنـىـ زـوـالـ النـعـمـةـ عنـ الغـيـرـ سـوـاءـ حـصـلـتـ اوـ ماـ حـصـلـتـ لـهـ سـوـاءـ حـصـلـتـ لـهـ اوـ لمـ تـحـصـلـ لـهـ يـعـنيـ حـقـدـهـ وـحـسـدـهـ يـتـمـنـىـ انـ تـزـوـلـ النـعـمـةـ عنـ غـيـرـهـ - [00:22:13](#)

وسـوـاءـ تـمـنـىـ اـنـ تـنـتـقـلـ عـنـهـ اـذـاـ وـالـيـهـ هـوـ اوـ تـمـنـىـ اـنـ تـزـوـلـ عـنـهـ وـاـنـ لـمـ تـنـتـقـلـ لـشـدـةـ الـحـسـدـ وـالـحـقـدـ وـالـعـيـازـ بـالـلـهـ لـكـنـ الذـيـ فـيـهـ القـبـطـةـ وـفـيـهـ الذـيـ آآـ يـعـنيـ يـتـمـنـىـ الـاـنـسـانـ انـ يـكـوـنـ مـثـلـهـ - [00:22:31](#)

اـلـاـ انـ يـكـوـنـ يـذـهـبـ عـنـهـ ذـلـكـ الـخـيـرـ وـلـاـ انـ يـذـهـبـ عـنـهـ وـيـأـتـيـ اـلـيـهـ وـاـنـماـ يـبـقـيـ ذـلـكـ الـخـيـرـ عـنـدـهـ وـالـاـنـسـانـ يـتـمـنـىـ انـ يـكـوـنـ مـثـلـهـ فـهـذاـ [00:22:52](#)

آآـ اـنـتـقـلـتـ اـلـيـهـ اوـ ذـهـبـتـ عـنـ صـاحـبـهاـ وـاـنـ لـمـ تـنـتـقـلـ اـلـيـهـ فـهـذـاـ هوـ الـحـسـدـ المـذـمـومـ عـلـىـ حـفـلـةـ وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ الـقـرـآنـ فـهـوـ يـقـومـ بـهـ اـنـاءـ اللـيـلـ وـاـنـاءـ النـهـارـ. نـعـمـ وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـهـوـ يـنـفـقـهـ اـنـاءـ اللـيـلـ وـاـنـاءـ اللـيـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـهـوـ يـنـفـقـهـ - [00:23:14](#)

اـنـاـ عـلـيـلـ وـاـنـاـ النـهـارـ يـنـفـقـهـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ. وـيـتـصـدـقـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـيـحـسـنـ عـلـىـ النـاسـ. يـعـنيـ فـيـ فـيـ لـيـلـ وـنـهـارـهـ. فـهـذـاـ هوـ الذـيـ يـقـبـضـ وـيـتـمـنـىـ الـاـنـسـانـ انـ يـكـوـنـ مـثـلـهـ يـعـملـ - [00:23:40](#)

لاـ انـ يـحـسـدـ بـاـنـ يـذـهـبـ عـنـهـ مـاـلـهـ اوـ يـعـنيـ يـذـهـبـ عـنـهـ وـيـأـتـيـ اـلـيـهـ بـاـنـ يـحـصـلـ لـهـ هـذـاـ هوـ الـمـذـمـومـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـيـ شـبـيـبةـ وـعـمـرـ للـنـاقـدـ وـزـهـيرـ اـبـنـ حـرـبـ كـلـهـمـ عـنـ اـبـنـ عـيـينـةـ قـالـ زـهـيرـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـينـةـ عـنـ الزـهـريـ عـنـ - [00:23:57](#)

عـنـ اـبـيـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـيـ عـمـرـ عـنـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ قـالـ وـحـدـثـنـيـ حـرـبـلـةـ اـبـنـ يـحـيـىـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ وـهـبـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ يـوـنـسـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ سـالـمـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ عـنـ اـبـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:24:21](#)

اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ حـسـدـ الاـ عـلـىـ اـنـتـنـيـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـقـامـ بـهـ اـنـاءـ اللـيـلـ وـاـنـاءـ النـهـارـ وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـتـصـدـقـ بـهـ اـنـاءـ اللـيـلـ وـاـنـاءـ النـهـارـ. وـهـذـاـ مـثـلـ الذـيـ قـبـلـهـ - [00:24:37](#)

قـالـ حـدـثـنـيـ حـرـمـلـةـ اـبـنـ يـحـيـىـ عـنـ اـبـنـ وـهـبـ عـنـ يـوـنـسـ. فـمـنـ يـزـيدـ الـاـيـديـ؟ـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ سـالـمـ عـنـ اـبـيـهـ. نـعـمـ قـالـ وـحـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـيـ شـبـيـبةـ قـالـ حـدـثـنـاـ وـكـيـعـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ عـنـ قـيـسـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ حـاءـ قـالـ - [00:24:57](#)

وـحـدـثـنـاـ اـبـنـ نـمـيرـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـيـ وـمـحـمـدـ بـنـ بـشـرـ. قـالـ حـدـثـنـاـ اـسـمـاعـيـلـ عـنـ قـيـسـ. قـالـ سـمـعـتـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ حـسـدـ الاـ فـيـ اـنـتـنـيـ رـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ مـاـلـاـ فـسـلـطـهـ عـلـىـ هـلـكـتـهـ فـيـ الـحـقـ - [00:25:16](#)

وـرـجـلـ اـتـاهـ اللـهـ حـكـمـ فـهـوـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ. ذـكـرـ مـثـلـ الذـيـ قـبـلـهـ الاـ اـنـهـ هـنـاـ ذـكـرـ الـمـالـ حـكـمـ فـهـوـ فـهـوـ يـتـعـلـمـهـ فـهـوـ فـهـوـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ. اوـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ - [00:25:36](#)

يـعـنـيـ اـتـاهـ اللـهـ حـكـمـ اـتـاهـ اللـهـ عـلـمـاـ اـتـاهـ اللـهـ فـقـهـاـ وـفـهـماـ فـهـوـ يـعـنـيـ يـقـضـيـ بـهـ وـيـعـلـمـهـ يـفـيدـ غـيـرـهـ بـمـاـ اـفـادـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ وـبـمـاـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـهـ بـهـ لـيـحـسـنـ عـلـىـ غـيـرـهـ وـيـنـفـعـ غـيـرـهـ كـمـاـ حـصـلـ لـهـ النـفـعـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:25:57](#)

قـالـ وـحـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـيـ شـبـيـبةـ عـنـ وـكـيـعـ اـسـمـاعـيـلـ عـنـ قـيـسـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ قـالـ وـحـدـثـنـيـ زـهـيرـ بـنـ حـرـبـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـعـقـوبـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـيـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ عـاـمـرـ اـبـنـ وـاـكـلـةـ اـنـ نـافـعـ بـنـ عـبـدـ الـحـارـثـ لـقـيـ عـمـرـ - [00:26:25](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـعـسـفـانـ وـكـانـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـسـتـعـمـلـهـ عـلـىـ مـكـةـ فـقـالـ مـنـ اـسـتـعـمـلـتـ عـلـىـ اـهـلـ الـوـادـيـ؟ـ قـالـ اـبـنـ قـالـ اـبـنـ اـفـزـىـ قـالـ وـمـنـ اـبـزـىـ؟ـ قـالـ مـوـلـىـ مـنـ مـوـالـيـنـاـ. قـالـ فـاـسـتـخـلـفـتـ عـلـيـهـمـ مـوـلـىـ؟ـ قـالـ اـنـهـ - [00:26:42](#)

مـقـارـئـ لـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـهـ عـالـمـ بـالـفـرـائـضـ. قـالـ عـمـرـ اـمـاـ اـنـ نـبـيـكـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ قـالـ اـنـ اللـهـ يـرـفـعـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ اـقـوـامـ وـيـضـعـ بـهـ اـخـرـيـنـ ثـمـ ذـكـرـ - [00:27:02](#)

هـذـاـ حـدـيـثـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الدـلـالـةـ عـلـىـ فـضـلـ الـقـرـآنـ وـاـنـ اللـهـ يـرـفـعـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ وـيـخـفـضـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ يـرـفـعـهـ اـذـاـ قـامـ بـمـاـ يـجـبـ

عليه نحوه يعني من من قراءته والعمل به - 00:27:21

وتصديق اخباره وغير ذلك مما هو مطلوب منه فيما يتعلق بالقرآن ويضع به اخرين يعني اذا كان بخلاف ذلك يعني كونه يعني لا يعمل بالقرآن ولا يعني اه يحصل منه - 00:27:39

ويحصل منه الاهتمام بالقرآن وعدم الاهتمام بالقرآن فان هذا مما وظعه القرآن وهذا الحديث نظير الحديث الذي في صحيح مسلم هو قوله والقرآن حجة لك او عليك والقرآن حجة لك او عليك - 00:28:04

وحجة لك ان قمت بما يجب عليك نحوه وحجة عليك اذا كنت بخلاف ذلك وهذا الحديث ذكر مسلم له هذه القصة وان عمر حدث به 00:28:21

بمطابقة وذلك ان عمر رضي الله عنه كان له امير على مكة اسمه نافع ابن عبد الحارث - 00:28:43

فلقيه جاء اليه فسأله عمر من وليت على اهل الوادي؟ واهل وادي مكة المقصود بوادي مكة كما جاء في القرآن واد غير ذي زرع واد يعني فقال اهل الوادي يعني اهل مكة من وليت عليهم في غيبتك - 00:29:07

وهذا يدل على ان الوالي الذي يكون واليا على ناحية انه اذا اذا يعني خرج او سافر الى فانه يريد الا ان يكون هناك نائب فانه يقوم

مقامه لكن حيث لا يكون له نائب ينوب ان يقوم مقامه - 00:29:27

حتى يرجع لهذا قال عمر من وليت على اهل الوادي يعني في حالة غيبتك قال وليت عليهم ابن ابزى قال ومن ابن ابزى؟ قال مولى

ابن ولينا قال والذي عليهم مولى - 00:29:41

فقال عمر رضي الله عنه فقال نعم يعذروني انه عالم بكتاب الله اعرف هذى مسوغات التعيين ومسوغات الاختيار انه صاحب علم بالقرآن وعلم بالفرائض. والمقصود بالفرائض والاحكام الشرعية. ليس المقصود الفرائض اللي هي الموارد - 00:30:04

لان المواريث هي جزء من الفرائض العامة التي فرضها الله عز وجل والذي جاء في الحديث ان الله فرض فرائض فلا تضييعوها فرض

فرائض فلا تضييعوه اذا الفرائض معناها الاحكام الشرعية - 00:30:21

والفراغ كما قلت تطلق بالمعنى العام وبالمعنى الخاص وهذا من المعنى العام واما من الخاص قوله وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما

ابقت الفرائض فلأولى رجل ذكر الحقوا الفرائض باهلها فاقت الفرائض فلأولى رجل ذكر - 00:30:40

فالرسول فعمر رضي الله عنه عندما قال له اميره على مكة هذا الكلام تذكر الحديث وهذا يعني كما يقولون الشيء بالشيء يذكر لانها

تأتي مناسبات تذكر بها شيخ وهنا جاءت مناسبة وذكرت في الحديث - 00:30:59

فجاء الحديث واحبر به الحديث واحبر به وقال اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بك هذا الكتاب اقواما ويضع بها

قليل ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها قرین - 00:31:15

هذه من امثلة ما يقولون الشيء بشيء يذكر ومن امثلته في القرآن ان زكريا عندما يعني كانت مريم يأتيها رزقها وهذا شيء يعني غير موجود وغير معروف فقال هو من عند الله قال هنالك دعا زكريا ربه - 00:31:36

طيبة هناك سماع الدعاء يعني آلاما كان الله اعطاه اعطتها يعني هذا الرزق الذي لا يوجد وساقه اليها وهو على كل شيء قادر. نسأل

الله عز وجل ان يعطيه لك - 00:31:52

وان يرزقه ولد فولد له يحيى وبشر بيحني اه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. نعم قال حدثني سعيد بن حرب عن

يعقوب ابراهيم بن سعد - 00:32:11

عن ابن شهاب عن عامر ابن وائلة عن عمر؟ نعم قال وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابو بكر بن اسحاق قال يا اخوان ابو

اليمان قال يا اخوان شعيب عن الزهري قال - 00:32:27

عامر بن وائلة الليبي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعثمان بمثل حديث إبراهيم سعد عن الزهري نعم قال

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - 00:32:48

وابو بكر ابن اسحاق هو محمد ابن اسحاق الصفاني عن ابي اليمان وهو الحكيم بن نافع عن شعيب ابى حمزة عن الزهري عن

عامر بن وائلة عن عمر. نعم - 00:32:48

قال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري  
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن خاتم رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان على غير ما  
اقرأها - 00:33:03

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبب بندائه فجئت به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان - 00:33:23

على غير ما اقرأنيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته التي سمعته يقرأ. فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت. ان هذا القرآن انزل على سبعة اح - 00:33:43  
فاقرأوا ما تيسر منه. ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة بالاحرف السبعة وان القرآن نزل بها الاول وبعد ذلك وكان المقصود وكان الحكمة  
من من من مجيء القرآن بها التوسعة على الناس - 00:34:10

والاحرف السبعة يعني احسن ما قيل في معانيها او في معناها انها كلمات مختلفة الالفاظ متفقة المعاني وقد كان العرب متفرقين  
متشتتين متبااغضين يعني كل يعني اه لا يهمه الا نفسه وقبيلته. ولما جاء الاسلام ووحد بينهم وجمع صفوهم -  
00:34:30

آ اتصل بعضهم ببعض وعرف كل ما عند الآخر من لغة ومن ما يقصد في كلامه عند ذلك آ آ الحاجة كانت آ آ نزول للقرآن يحرف  
لحاجة الناس اليه. ولكنه بعد ذلك وبعد وفاة - 00:35:00

كالرسول صلى الله عليه وسلم وجمع جمع القرآن على مصحف واحد او على حرف واحد قصر او اقتصر في جمعه على حرف واحد  
وترک بقية الاحرف وذلك انها ما جاءت للاستمرار وانما جاءت للتتوسيع على الناس - 00:35:22

في اكل السوشیال على الناس ولها وابن القيم رحمة الله في كتاب اعلام ابن القيم ذكر تسعة وتسعين دليلا على شد الذرائع التي  
تؤدي الى المحرمات وذكر في ختامها او اخر فائدة فيها جمع عثمان القرآن على حرف واحد. اللي هو الفائدة التاسعة والتسعين  
- 00:35:42

تسعة وتسعين هذا هو جمع القرآن على حرف واحد وقال انه انما كان للتيسير وانه لما اه لم يكن هناك حاجة الى بقائه وما يخفي  
ما يتربت عليه من اختلاف كان عثمان رضي الله عنه الناس على حرف واحد الذي هو يعني يقينه لغة قريش وهي لغة - 00:36:08  
رسول صلى الله عليه وسلم بان كل العرب عرف بعضهم ما عند بعض فلم يكن هناك حاجة لبقاء تلك الاعرب والاحرف غير القراءات  
القراءات موجودة وداخلة في في المصحف واما الحروف فهي لغات للقبائل والجهات المتعددة يعني بعضها يكون يؤتى  
من كلمتين - 00:36:33

بعضها يكون من ثلاث وبعضها يكون وهذا في بعض الكلمات. وليس في كل القرآن وانما في بعض الكلمات التي تكون متفقة المعاني  
مختلف بين البعض مثل اقبل وهلم والي وتعال فان هذه كلها الفاظ متعددة تدل على معنى واحد تدل - 00:37:00  
معنى على معنى واحد آ وقد اه ذكر ابن عبد البر رحمة الله في كتاب التمهيد يعني كلاما جميلا يعني المقصود من الاحرف  
السبعة وانها وجوه مختلفة متفقة المعاني مختلفة الالفاظ - 00:37:23

وقد ذكرت هذه الفائدة التي عبد البر في التمهيد ذكرتها في الفوائد لفتح الباري وكتب اخرى وكانت في القسم الاخير المضاف لان  
القسم الاول الذي خرج سابقا ستمية وخمسة وخمسين فائدة - 00:37:50

تلت مئة وخمسة وخمسين فائدة وقد اضفت اليه يعني اه الى سبع الى الى سبع مئة واثنتي عشر يعني ما يقرب من الخمسين يعني  
فائدة ومن هذه الفوائد المضافة الجديدة - 00:38:12

ما ذكره ابن عديم في التمهيد ما ذكره ابن عبد البر في التنفيذ. وقد احضرت ويعني وهذه الفوائد موجودة مع المجلد الثامن من  
مجموع الكتب والرسائل وذكرت في اخره وهي موجودة في يعني في اه شبكة المعلومات الانترنت فان هذه الفوائد موجودة -  
00:38:31

يعني مضافة الى الكتاب الاول ومتسلسلة بعده ومتسلسلة بعده. وهذه الفائدة هي ست مئة وستة وسبعين هي رقمها ست مئة وستة وسبعين. وقد احضرتها من اجل ان نقرأها ونعرف ما قاله ابن عبد البر - [00:39:00](#)

في الاحرف السبعة قال ابن عبد البر في كتابه التمهيد في المجلد الثامن صفحة مئتين وواحد وثمانين والحادي عشر الصحاح المرفوعة كلها تدل على نحو ما يدل عليه حديث عمر هذا. وقالوا انما معنى السبعة الاحرف سبعة - [00:39:21](#)

اوجه من المعاني المتفقة المتقاربة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعالى وهم وعلى هذا الكثير من اهل العلم الى ان قال في المجلد الثامن مئتين وواحد وتسعين. وروى ورقاء عن ابن أبي نجيف - [00:39:44](#)

مئين وواحد وتسعين. وهناك اه ميتين واحد وثمانين. اي نعم هو طويل كلامه لكن انا اختصرت منه نعم وروى ورقاء عن ابن أبي نجيف عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب انه كان يقرأ للذين امنوا - [00:40:08](#)

لذين امنوا امهلونا للذين امنوا اخرون للذين امنوا ارقبونا وبهذا الاسناد عن ابي ابن كعب انه كان يقرأ كلما اضاء لهم مشوا فيه مروا فيه سعوا في كل هذه الاحرف كان يقرأها ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:40:29](#)

فهذا معنى الحروف المراد بهذا الحديث والله اعلم الا ان مصحف عثمان رضي الله عنه الذي بابي الناس اليوم هو منها حرف واحد وعلى هذا اهل العلم فاعلم الى ان قال في المجلد الثامن مئين واربعة وتسعين - [00:40:56](#)

وقال ابو جعفر الطحاوي كانت هذه السبعة للناس في الحروف لعجزهم عن اخذ القرآن على غيرها. لانه هم كانوا امييين لا يكتبون الا القليل منهم. فكان يشق على كل ذي لغة منهم ان يتحول الى غيرها من اللغات. ولو - [00:41:16](#)

ذلك لم يتهيأ له الا بمشقة عظيمة فوسع لهم في اختلاف الالفاظ اذا كان المعنى متفقا. فكانوا كذلك حتى كثر من يكتب منهم وحتى عادت لغاتهم الى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقرأوا بذلك على تحفظ الفاظه فلم يسعهم - [00:41:36](#)

هم حينئذ ان يقرأوا بخلافها وبان بما ذكرنا ان تلك السبعة الاحرف انما كانت في وقت خاص ضرورة دعت الى ذلك. ثم ارتفعت تلك الضرورة فارتفع حكم هذه السبعة الاحرف وعاد - [00:41:59](#)

وعاد ما يقضى وعاد ما يقرأ به القرآن الى ما يقرأ به القرآن الى حرف واحد قلت حفظكم الله اقول وهذه وهذا الحرف الواحد الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه القرآن - [00:42:19](#)

على القراءات ولهذا كان للقرآن رسم خاص ليستوعب القراءات مثل يعلمون وتعلمون. ومثل هذا لان فيه ما قد يعني يعملون يعملون وتعلمون رسمة واحد بينما الفرق بالنقطة يعني تاء ولا الياء - [00:42:38](#)

نعم بدون نقد يعني يدخل فيه تعلمون ويدخل فيه يعلمون يعني الرسم يستوعب نعم ومثل بل عجبت ويسخرون بل عجبت ويسخرون. وهذا بالحركات لأن المثال الاول يتعلق بالنقد وله يتعلق بالشكل - [00:43:04](#)

قال في قراءة بل عجبت ويسخرون وهي التي يعني بين ايدينا وقرأتان بل عجبت وهذه تدل على معنى اخر وهو ان الله متصرف بصيرة العجب لانه اذا جاء على قراءته بل عجبت معناها تدل على صفة من صفات الله عز وجل. نعم - [00:43:27](#)

ومثل قال اولو جئتكم باهدي مما وجدتم عليه ابائكم وقل او لو جئتكم باهدي مما عليه اباءكم. وهذا في مثل هذه الآية لان فيه قال قل قال اولئك قل او لو جئتكم - [00:43:48](#)

ولكن الرسم جاء على على هيئة يعني تستوعب القراءتين ما جاءت قال في الف ولا مفصولة وانما جاءت بالقاف متصلة باللام ولكن القاف يعني على فتحة وفيه الف صغيرة تدل على على المد - [00:44:09](#)

وما قلت فهي مثلها في الرسم الا ان نلقاك مظلومة واللامشاك بعيدا الرسم يعني آآ رسم خاص يعني لو جاءت قال على الرسم على على ما هو معروف في الاملاء - [00:44:30](#)

فانها لا تتسع لقل لكن لما قرنت القاف بالله وعند قراءة قال فتحة فالف صغيرة ولا مفتحة ثم على قراءة ثانية قل القاف مضمومة واللام ساكتة اذا هذا معنى كون الرسم يستوعب القراءات - [00:44:51](#)

رجم رشم رشح يستوعب القراءات. نعم ومثل وصدقت بكلمات ربها وكتبه وصدقت بكلمات ربها وكتابه والمعنى في القراءتين واحد

وهو الجمع. لأن قراءة وكتابه فيها اضافة المفرد الى معرفة. وهو يفيد العموم - 00:45:13

نظير قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وهذا هذه الاية اللي في اخر سورة التحرير وصدقت بكلمات ربها وكتبه هذا اللي موجود عندنا في الجنة كتبه وجمهور القراء على كتابه - 00:45:36

يعني مثلاً كتب ولكن عند الرسل جاءت التاء متصلة بالباء ما في الف عند كتابه يعني بحيث تكون به منفصلة عن عن ما قبلها بل هي متصلة به ولكنه عند قراءة كتابه بان - 00:45:55

الفة قصيرة على التاء يعتدل على القراءة وكتبه على ما هي عليه. الا ان كانت تكون عظمة مضمومة. واذا يعني آاً وان كان مضمومة فإذا القراءة وكلمة كتابه هي بمعنى كتبه - 00:46:15

لان اللفظ المفرد اذا اضيف الى معرفة يفيد العموم اللفظ المفرد اذا اضيف الى معرفة يفيد العموم. مثل وان تعدوا نعمة الله لا احصوها لان لا ان تعدوا نعم الله - 00:46:39

يعني نعمة مفردة فضيلة الى الله عز وجل فكان المراد بها العموم. وكذلك هنا كتاب مضاف الى الله عز وجل وهو لفظ مفرد فيفيد العموم نرجع الى حديث عمر - 00:46:52

قال سمعت هشام بن حكيم لحزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان صلي الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبنته برداي. فجئت به رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة - 00:47:11

على غير ما اقرأنيها. فقال صلي الله عليه وسلم ارسله. اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ. فقال صلي الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. يعني عمر - 00:47:31

رضي الله عنه لما سمع قراءة هشام ابن حكيم ابن حزام على غير ما كان يقرأه وكان يعني يظن انه يفهم ان القرآن هو على الذي سمعه هو. وما عرف ان هناك احرف وانه يأتي - 00:47:51

يعني على نحو اخر ولهذا استغرب وتأثر كثيراً يعني من هذا الذي قد حصل هو انه كان يظن ان القرآن على نشاط واحد. وانه لا يختلف بعضه عن بعض ولكن القرآن انزل على سبعة احرف - 00:48:08

و عمر رضي الله عنه يعني اخذه وذهب الى رسول الله سنة وقال ان هذا يعني قرأ سورة الفرقان على غير الذي اقرأني وقال اقرأ فقرأ هشام الحكيم وقال هكذا انزلت - 00:48:28

قال صلي الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأ فقال هكذا انزلت يعني ان هذا جاء على حرف وهذا حرف ثم ذكر الحديث ان القرآن انزل عليه فاقرأوا ما تيسر منه - 00:48:47

ولكن هذا كما هو معلوم انتهى بعد جمع عثمان القرآن في مصحف واحد يعني هذه الاحرف التي يكون فيها الاختلاف في اللغات اه انتهى بجمع عثمان رضي الله عنه قراءة القرآن على حرف واحد واقرئه الصحابة على ذلك - 00:49:01

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر ابن الخطاب قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان المسور ابن محرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري - 00:49:24

اخباره انهم سمعوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلي الله عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم - 00:49:44

لانه دهش بشيء قراءة القرآن على غير ما يقرأه وكان يعني ان القرآن هو هذا الذي اخذه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فقط قال وحدثني حربلة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير - 00:50:04

عن المشوار عن المسود مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد للقاري عن عمر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزفري كرواية يونس باسناده - 00:50:23

ابراهيم وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق. ابن همان. عن معمر ابن راشد. عن الزهري. قال وحدثني خرملاة بريحها قال اخبرنا ابن وهب  
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه - 00:50:42  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل عليه الصلاة والسلام على حرف فراجعته فلم ازل استديم فيزيديني حتى انتهى  
الى سبعة احرف. قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون - 00:51:02  
كده لا يختلف في حلال ولا حرام ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس وان انه يعني اه جبريل اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم  
ازل اقرأني جبريل. اقرأني جبريل على حرف. يعني حرف واحد - 00:51:22  
فطلب منه ان يزيده على حرفين ثم على ثلاثة ثم نادي اربعة هنا. على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيديني حتى انتهى الى  
سبعة احرف. ولم اجد استجده ويزيديني والمقصود ذلك انه يتطلب منه ان يطلب من الله عز وجل ان يعني ينزل عليه القرآن على وجه  
الى سبعة احرف اعطيتها الى سنة فيها حروف - 00:51:45  
او على يعني على احرف يعني اه يتمكن العرب ويتمكن اه اهل اللغات لغات اللغة العربية من قراءته يعني بلغاتهم فحتى انتهى الى  
سبعة احرف اعطيتها الى سنة فيها حروف - 00:52:12  
وعند ذلك يستقر الامر على سبعة وكان ذلك في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك اقتصر على حرف واحد خشية ان  
يحصل الخلاف بين الناس قال وحدثني خرملاة ابن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة  
عن ابن عباس - 00:52:32  
عبد الله بن عتبة هذا احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي  
يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام. يعني في الامر الذي يكون - 00:52:53  
واحدة لا هي التي حلال وحرام لأن الحلال والحرام والاحكام كلها موجودة في القرآن ما في يعني مصحف توجد فيه احكام مصخفا  
تنقص الاحكام. وإنما القضية فيه كلمات وآفان المعاني الموجودة في القرآن يعني في الحلال والحرام وغير ذلك هي هي  
موجودة. ولكن اختلاف ما الفرق في الاحرف في الكلمات - 00:53:10  
متتفقة المعاني مختلفة الالفاظ قال وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال حدثنا  
محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا اسماعيل ابن أبي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن  
جهد - 00:53:35  
عن أبي ابن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلی فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه. فلما  
قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:01  
قلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهم رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فقرأ فحسن  
النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب - 00:54:21  
ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففقطت عرقا و كانوا انظر الى الله عز  
وجل فرقا فقال لي يا أبي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان - 00:54:43  
ان هون على امتي فرد الي الثاني اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي رد اليه الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل  
ردة ردتكها مسألة تسائلها قلت اللهم اغفر لامتي - 00:55:06  
اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرحب بي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. عن أبي بن كعب وهو في اوله مثل  
حديث عمر ابن الخطاب لانه جاء اثنان وقرأ القرآن وسمع كل واحد ويقرأ وكل واحد قراءته تختلف عن الآخر وفي - 00:55:30  
مخالفة بما كان يعلمها فانكر عليهم يعني هذه القراءة لانه كان لا يعلمها ذهبوا الى رسول الله وقالوا ان هذان قرأ هذين قرأا قلت ان هذا  
الحديث اوله مثل ما جاء في حديث عمر - 00:56:00  
يعني عمر انكر تلك القراءة التي سمعها من هشام بن حكيم حزام وابي انكر هذه القراءة من هذه الرجلين لانه ليس عنده يعني هذا

الذى عنده ما وانما حصل هذا لان القرآن نزل عليه سبع حروف فهذا ما ما عند كل واحد منها هو من الاحرف سبعة - 00:56:20

ما عند كل واحد منها وكذلك ابى هي من الحروف السبعة التي جاءت في هذه الاحاديث المتعددة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاشكال في في اوله اللي قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه - 00:56:43

فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن صلى الله عليه وسلم شأنهما - 00:57:06

فسقط في نفسي من التكذيب ولا ان كنت في الجاهلية. قال سقط في نفسه من التكذيب يعني معناه انه يعني اصحابه رهبة او خوف وخشي وان هذا الذي حصل منه يعني قال بعض اهل العلم انه وقع في نفسه يعني امر يعني خطير من الشيطان - 00:57:21  
وانه آآآ حصل ولها حصل له هذا الذي حصل من تعثره وتغير حاله وتغير يعني وجهه وقال ولا كتب في الجاهلية يعني ان ان هذا الذي حصل منه او الذي حصل له يعني في وقع له او انقدر في ذهنه - 00:57:44

يعني امر خطير يعني اه شبيه بما كان في الجاهلية ويحتمل ان يكون المقصود انه اراد بان هذا الانكار عليهم مع انه كلام الله ان انه استعظم ذلك ايوا حاجة او حصل منه الانكار قبل ان يصلوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فخسي يعني من ان يصيبه شيء بسبب - 00:58:14

الانكار او بسبب انكار هذا الشيء الذي يعني لهم انه يعني الذي لم يكن مطابقا لما عنده انه خطأ من هو ومع انهم على صواب. لأنهم انما سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيكون يعني - 00:58:40

كذلك قد يكون ان هذا هو الذي يعني اه الذي يقال التكريم لانه انكر عليهم فكانه مكذب هذا الذي جاء عند كل واحد منها من القراءة التي اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:02

قال ولن كنتم في الجاهلية يعني ولا يعني انها ان هذا يعني حصل له يعني في ذهنه يعني من الشيء الذي اه كان في الجاهلية ما لا يليق وقد يكون يعني ان من جنس الكلمة التي جاءت عن اسامه اللي لما قتل وقال قتلتة - 00:59:19

قال حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل اليوم يعني لانه حصل منه امر خطير فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدره ففظت عرقا. وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا - 00:59:44

وكان لا ينظر الى الله فرقا يعني معناها هذا مثل ما جاء في الحديث في معيان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فاذا كنت تراه فانه يراك يعني مراقبة الله عز وجل - 01:00:04

والانسان يعبد الله كأنه واقف بين يدي الله وانه اذا لم يحصل منه هذا الموقف او هذا المعنى الذي هو كونه يعني اه يستشعر بانه وقف بين يدي الله يعني فان عليه ان يستشعر بان الله مطلع عليه. وانه يراقبه. قال فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم - 01:00:18  
فقال لي يا ابى ارسل الي ان يقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي. فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها. فقلت يعني يقول الله عز وجل فلك - 01:00:43

كل يعني بتسللونها يعني يسأل يعني شيئا يجاذب عليه فطلب المغفرة يعني لامته وطلب امته ثم الثالثة ان ادخرها ليوم يعني اه يرغب الى الخلق. يرغب الى الخلق يعني الشفاعة العظمى - 01:01:05

يرغب فيه في الخلق اليه وهي الشفاعة العظمى نعم. يرغب الى الخلق كلهم حتى ابراهيم. حتى ابراهيم. وهذا يدل على فضل ابراهيم وهو الذي يليه في الفضل. لان افضل اه الرجل - 01:01:30

نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ويليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن اسماعيل بن ابى خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن جده - 01:01:46

عن ابى ابن كعب جده عبد الرحمن نعم نعم تنبية على الطلاب قبل الاقامة غدا في درس؟ نعم في درس قال حدثنا ابو بكر بشيء متى؟

قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد. قال حدثني عبد الله ابن عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال

اخبرني ابي ابن كعب - 01:02:00

رضي الله عنه انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصل فقرأ قراءة واقتصر الحديث بمثل حديث ابن نمير نعم قال وحدثنا ابو بكر بشيبة قال حدثنا غندر عن شعبة قال وحدثناه ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا -

01:02:21

عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلا عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاء في بلية فار قال فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن - 01:02:43

على حرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتی لا تطبق ذلك. ثم اتاه التاريخ. فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتی لا تطبق ذلك ثم جاءه - 01:03:03

فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة اعرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتی لا تطبق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد - 01:03:25

قاپوا ثم ذكر هذا الحديث وان الرسول كان عند اضاةبني غفار والاضافي ماء يعني اه كان عنده فجاءه جبريل يعني ذكر له مثل ما تقدم الا ان فيه هنا ذكر الرابعة وانه - 01:03:45

قال فيها على سبعة احرف وانه على سبعة احرف وهي النهاية التي انتهت اليها التيسير وتهوين والتخفيف على على الامة في اول الامر نعم قال حدثنا بشيبة عن بندر - 01:04:03

محمد ابن جعفر عن الشعبة حلق له حدثناه ابن المثنى وابن بشار عن محمد ابن جعفر ذكر في اسناد اسمه وفي اسناد اخر بکع بلقب بلقب عن شعبة عن الحكم - 01:04:22

ابن عتبة عن مجاهد ابن جبر عن ابن ابي ليلا عن ابي ابن كعب. نعم قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله - 01:04:36

قال حدثناه عبيد الله بن معاذ عن ابيه. معاذ ابن عاذ العنبري. عن شعبة بهذا الاسناد باب ترتيل القرآن واجتناب الهد. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:50